تفسير البغوي

لَّيْسَ عَلَى الضُّعَفَاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضَىٰ وَلا عَلَى الَّذِينَ لا يَجِدُونَ مَا يُنفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِن سَبِيلٍ ۚ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

ثم ذكر أهل العذر ، فقال جل ذكره : (ليس على الضعفاء) قال ابن عباس : يعني الزمنى والمشايخ والعجزة . وقيل : هم الصبيان وقيل : النسوان ، (ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون) يعني الفقراء (حرج) مأثم . وقيل : ضيق في القعود عن الغزو ، (إذا نصحوا الله ورسوله) في مغيبهم وأخلصوا الإيمان والعمل الله وبايعوا الرسول . (ما على المحسنين من سبيل) أي : من طريق بالعقوبة ، (واالله غفور رحيم) .قال قتادة : نزلت في عائذ بن عمرو وأصحابه .وقال الضحاك : نزلت في عبد االله ابن أم مكتوم وكان ضرير البصر .